

الخليج

رياضة، رياضة دولي

14 أغسطس 2019 02:04 صباحا

ليفربول وتشلسي .. سوبر أوروبي







يريد المدرب الألماني يورجن كلوب أن يجعل من التتويج عادة لدى لاعبي ليفربول الإنجليزي، عندما يخوض اليوم في إسطنبول، مسرح أكبر انتصاراته القارية، مواجهة جاره تشلسي في الكأس السوبر الأوروبية في كرة القدم.

كان ليفربول متخلفاً صفر-3 أمام ميلان الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا 2005، عندما قلب تأخره وتوجّ بركلات الترجيح على ضفاف البوسفور، وسيعود اليوم إلى المدينة الكبرى لمواجهة تشلسي بعد تتويجه باللقب القاري المرموق للمرة السادسة في تاريخه.

وصحيح أن لقب المسابقة لا يأخذه كثيرون على محمل الجد مطلع الموسم، بعد عطلة صيفية يسترخي خلالها معظم النجوم، لكن الفريقين لن يفوّتا فرصة حمل كأس إضافية بعد إحراز ليفربول لقبه الأول وقدم فرانك لامبارد في بداية مسيرته التدريبية مع تشلسي.

وأحرز ليفربول لقب المسابقة ثلاث مرات وتشلسي مرة واحدة، لكن تسعة من الألقاب العشرة الأخيرة ذهبت إلى أندية إسبانية بالتساوي بين ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد، اخترقها بايرن ميونيخ الألماني في 2013.

بعد خسارته أمام مانشستر سيتي بطل الدوري بركلات الترجيح في مباراة درع المجتمع، حقق ليفربول بداية قوية في الدوري بعد فوزه على نوريتش سيتي 4-1 حيث سجل له نجمه المصري محمد صلاح، قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك والمهاجم البلجيكي ديفوك أوريجي.

لكن هذا الفوز الكبير خيم عليه خسارة الفريق الأحمر حارسه البرازيلي المميز أليسون بيكر لعدة أسابيع بحسب مدربه كلوب بعد إصابة ساقه. قال كلوب لموقع النادي: لا أريد إجراء تقييم دقيق لتاريخ عودته الآن، لكنه لن يكون اليوم بالتأكيد يتطلب الأمر بضعة أسابيع وهذا أمر مؤكد، قرأت 6 أسابيع وشائعات مشابهة، ولكن ألي، لم يتعرض لإصابات متكررة خلال مسيرته، لذا أفضل أن انتظر قليلاً لرؤية كيف ستتطور الأمور. ولكن لن يكون موجوداً معنا في الأسابيع

وأصيب بيكر (26 عاماً) قبل نهاية الشوط الأول من مباراة فريقه أمام نوريتش سيتي العائد إلى الأضواء عندما حاول تشتيت إحدى الكرات، ولم يتمكن من إكمال المباراة فحل بدلاً منه الإسباني أدريان، المنتقل حديثاً إلى النادي من وست هام.

وعندما سُئل كلوب عن بناء فريقه على نجاحه في دوري أبطال أوروبا؛ حيث تخطى توتنهام الانجليزي في المباراة النهائية، قال: «لنكن جشعين. هذا مهم جداً، لا أشك في ذلك، في الماضي لم أكن أحب هذه المباراة لأنني كنت أخسر في النهائي غالباً دوري الأبطال أو يورو ليغ، لكن الأمر مختلف هذه المرة، لذا نتطلع للمباراة في مدينة رائعة... أتوقع مباراة مختلفة عن نهائي دوري الأبطال أمل ذلك لم تكن المباراة جميلة، لكن الفريقين كانا تحت الضغوط وشعرا بأهمية». «النهائي، ما قد يؤدي إلى أمور غريبة

وأضاف: الفارق الأهم مع هذه المباراة أنه موسم جديد وخصم مختلف أعتقد أن تشلسي تغير كثيراً، مدرب جديد وأدين هازار لم يعد موجوداً

.ويحلم عشاق الفريق الأحمر في بلوغ نهائي المسابقة القارية للمرة الثالثة تالياً، عندما يقام النهائي في إسطنبول أيضاً

لكن قبل ذلك، يأملون في أن تكون مباراة الكأس السوبر الأوروبية مقدمة لبداية مشوار ناجح في الدوري المحلي الذي خذلهم بفارق نقطة الموسم الماضي عن مانشستر سيتي

قال الظهير الاسكتلندي أندي روبرتسون لموقع النادي: لا نريد التوقف فقط عند دوري الأبطال، فلم نفز سوى بهذا اللقب كمجموعة من اللاعبين. يشارك تشلسي بهذه المباراة بعد تتويجه بلقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على حساب جاره أرسنال، لكن أموراً كثيرة تغيرت منذ ذلك الوقت

رحل المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري بعد موسم واحد إلى يوفنتوس، وانتقل نجم الفريق اللندني البلجيكي ادين هازار إلى ريال مدريد الإسباني في صفقة ضخمة

أوكل النادي المهمة التدريبية إلى ابن النادي فرانك لامبارد، برغم دخوله غمار هذه المهنة منذ موسم واحد فقط مع ديربي كاوتني. دافع لامبارد عن ألوانه على مدى 13 موسماً (2001-2014)، أصبح خلالها هدافه التاريخي مع 211 (هدفاً في 648 مباراة (بحسب النادي

وسيكون لافتاً إحراز لامبارد أول ألقابه مع تشلسي في ثمانية مبارياته مع فريق غرب العاصمة، برغم استهلال موسمه بخسارة موجعة أمام مانشستر يونايتد في ملعب أولد ترافورد

وينتظر عشاق النادي قرار المدرب الشاب في ما إذا كان سيحتفظ بالوجوه الجديدة في التشكيلة الأساسية، على غرار (لاعب الوسط الشاب مايسون ماونت (20 عاماً) والمهاجم الشاب تامي ابراهام (21 عاماً)

وقال الظهير الإسباني سيزار اسبيليكويتا بعد خسارة الأحد: نعرف أنه بمقدورنا التحسن. يجب أن نواجه الأمر، نتحمل المسؤولية ونمشي قدماً لدينا لقب لنحارب عليه اليوم أمام فريق جيد، ويجب أن نكون جاهزين لذلك

وخرج لامبارد بأقصى هزيمة لمدرّب لتشلسي في أول مباراة له مع ال «بلوز» منذ داني بلانشفلاور في ديسمبر عام 1978. حين خسر أمام ميدلزبره 7-1

كما تلقى تشلسي، في ظل حظر الانتقالات المفروض عليه من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» بسبب مخالفته قواعد التعاقد مع اللاعبين القُصّر، أكبر هزيمة له أمام يونايتد على صعيد جميع المسابقات منذ نهائي كأس إنجلترا عام 1994. برعاية نظيفة أيضاً، والأكبر في الدوري منذ 1967 حين خسر بالنتيجة عينها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.